الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية مقبنة الشيخ عبده محمد الماجد لـ (14 أكتوبر):

مقبنة أكبر مديرية في الجمهورية اليمنية من حيث المساحة والسكان

المديرية مازالت عذراء وتمتاز بكثرة المواقع السياحية والأثرية

مديرية مقبنة بمحافظة تعز تعتبر من اكبر مديريات المحافظة من حيث المساحة والسكان فهي تمتاز بالكثير من المزايا أهمها تنوع التضاريس وكثرة المعالم الأثرية والسياحية ومنطقة زراعية تمتلك أشهر أودية اليمن وادي رسيان يتواجد فهيا اكبر مصنع لإنتاج مادة الاسمنت وتمتلك أشهر القلاع والحصون وبها الكثير من الحمامات البخارية.

١٤ أكتوبر التقت الشيخ عبده احمد الماجد أمين عام المجد المحلي بالمديرية وأجرت معه الحوار الثاني

لقاء/ محمد سالم مغرسي

انجازات المجلس المحلي وصلت إلى 29 عزلة في المديرية

مديرية مقبنة من أكبر مديريات الجمهورية

□ حدثنا عن أهم مميزات مديرية مقبنة الميداني لمتتبع وتلمس عن قرب أهم ماتحقق لهذه. المديرية ؟

– مديرية مقبنة تعتبر اكبر مديرية من حيث المساحة وعدد السكان في الجمهورية وتعتبر المديرية العذراء التي مازالت بكراً ولم تجد الفرصة بعد لإخراج مافيها من طاقات وإبداعات وثروات غنية بكثرة مواقعها السياحية الخلابة التي تسحر الأنظار وتنتظر ذلك المستثمر الذي يتقدم لها ويضع رأس ماله في مستقبل واعد. غنية بكثرة الآثار التي فيها من ماضي وحضارة عريقة غنية بكثرة الحمامات الساخنة التي فيها حيث يبلغ مساحة هذه المديرية حوالي ١٢٨٦ كيلو متراً مربعاً بينما يبلغ عدد السكان ١٨٦٦٠٧ نسمة وتبعد عن محافظة تعز ١٨ كيلو متراً ويحدها شمالاً مديرية حيس وجزء من مديرية جبل رأس وجنوباً مديرية الوزاعية والمواسط ومن الشرق شرعب الرونه وجبل حبشي والتعزية ومن الغرب يحدها مديرية المخاء وموزع والخوخة.وتتكون هذه المديرية من ثلاث دوائر انتخابية وتضم أكثر من ٢٩ عزلة وتحتوي على أكثر من ٢٠٦ قرية وتتكون من ثلاثة مخالف التي غلب على تسميتها باسم شمير نسبة إلى شمير بن صعب بن الحارث بن زيد بن ذي رعين وتعتبر مقبنة مقسمة الى عدة مدن بداخلها أبرزها مقبنة وهجدة والبرح وبرح العريش بالإضافة إلى ميراب وشمير وفيها مدينة البرح الصناعية الذي يتواجد مصنع اسمنت البرح وهي بالإضافة إلى كونها مديرية سياحية من الدرجة الأولى فهي ايضاً زراعية وهي ايضاً صناعية فكل هذه المميزات في مقبنة.

النشاط السكاني

□ ماذا عن النشاط السكاني والأهمية الاقتصادية لهذه المديرية؟!

–في حقيقة الأمر يتنوع النشاط السكاني لمديرية مقبنة والعزل والقرى التابعة لها وكذا بحكم التنوع التضاريس بها وايضاً تبرز العديد من الحرف منها ماهي قديمة ومنها ماهي حديثة ومنها ماهي على حسب موقع العزلة أو القرية فهذه المديرية كما ذكرت لكم سابقاً منطقة زراعية من الدرجة الأولى ويمر بها العديد من الاودية أبرزها على الإطلاق وادي رسيان المشهور والتي تكثر الزراعة على حافة وضفاف هذا الوادي ويزرع فيها كل أنواع الحبوب بالإضافة مزارع المانجو والموز وايضاً تعتبر الصناعة حرفة مستحدثة فيها حيث يقع في منطقة البرح مصنع اسمنت البرح الذي بتواجده أنعش المنطقة وجعل فيها حركة مستدامة على مدار اليوم بالإضافة إلى استيعاب هذا المصنع اكبر قدر من العمالة ووفر فرص عمل عديدة والكثير من الأيادي العاطلة اتجهت صوبه وهذا المصنع يشكل بمردودة العديد من المنافع لأبناء هذا الوطن وبجانب الأودية المشتهرة عندنا وأدب العشاملة ومن الصناعات والأنشطة السكانية لهذه المديرية ايضاً شهرتها بإنتاج أجود أنواع الاجبان وهذه من الحرف القديمة لأبناء هذه المديرية.

المواقع الأثرية

□ وماذا عن المواقع الأثرية للمديرية؟

– مديرية مقبنة تمتاز بمزايا عديدة اولاً هذه المميزات اتساع رقعة المديرية ووسعها مما أعطاها العديد من التضاريس فاخذت النمط الجبلي وكذا النمط السهلي أو الساحلي وهذا التنوع خدم المنطقة بشكل لايمكن تصوره ناهيك عن المناظر السياحية الخلابة من الاخضرار والشلالات والأودية والغابات الصغيرة وتواجد العديد من الحيوانات وكذا الطيور النادرة ومن أهم المواقع السياحية التي امتازت بها هذه المديرية كثرة الحمامات البخارية الساخنة الغنية بالمواد المعدنية والتي يقصدها الناس للتدواى والاستحمام مثل حمام الطويل ويحادي حمام رسيان وغرباً حمام العوشقة ويقطع منتصفها وادي رسيان ومن المعالم الأثرية والسياحية ايضاً تواجد الكثير من المواقع الأثرية والقلاع والمباني القديمة التي مازالت شامخة مثل قلعة مؤسيمرة الاشعوب وهذه أشهر القلاع والتي تعتبر من أقدم القلاع الأثرية القديمة ولها أهمية تاريخية كبيرة لايتسع المجال لذكرها وكذا من أشهر القلاع قلعة ميراب والتي لاتقل أهمية عن سابقتها وكذا العديد من الحصون مثل حصن البراشة وحصن المجاعشة والعديد من الكهوف القديمة مثل كهوف الأعراف والتي تم اكتشافها قبل ثلاث سنوات وعدة مواقع أثرية هامة ومازالت تحتاج إلى الكثير من الاهتمام من الجهات المختصة بالآثار للتنقيب عن المزايد فهذه المديرية غنية جداً.

تقييم تجربة المجلس المحلي

□ كيف تقيمون أداء المجلس المحلي لمديرية مقبنة؟

.– برغم أن المجلس المحلي في كل مديرية من مديريات الجمهورية "خاض هذه التجربة" التي ما زالت في مهدها وهي أيضاً تجربة وليدة ولم تمر عليها فترة كبيرة فهي قصيرة ومع كل ذلك وبعد كل ذلك الرهان الذي دار وطرح على فشلها إلاّ أنها نبعت من عقل أمتلأ بالحكمة وبالحب والخير لهذا الوطن ومحاولة إنتشاله مما فيه والرقي به الى أعلى المستويات عقل حكيم ذلك الذي أمتاز به باني نهضة اليمن الحبيب ذلك الرجل المناسب الذي أختير عن ثقة وتمتع بالكثير من المزايا وبعد النظر لمستقبل أفضل ويمن جديد وبهذا نستطيع القول أن المعجزة تحققت وأثبتت المجالس المحلية نجاحها والميدان هو الحكم وما أنجز على أرض الواقع هو الدليل فالتقييم إذا يأتي بالنظر الى تلك الثمار الطيبة التي أثمرتها تلك التجربة والمجلس المحلي لمديرية مقبنة برغم ذللك اتساع والرقعة الشاسعة والعدد والكثافة السكانية المتزايدة النمو إلاّ أن المجلس المحلي مع ذلك كله إضافة الى شحة الامكانيات استطاع أن يحقق العديد من النجاحات سواءً في دورته السابقة أو من خلال هذه الدورة فقدمنا كل أنواع الخدمات الاساسية التي يحتاج إليها المواطن في مختلف القطاعات وأنجزنا العديد من المشاريع العملاقة والتي كانت في الماضي أحلام تراود أبناء هذه المنطقة في اليقظة والمنام وخاصة بعد كل هذه الصلاحيات الآخيرة التي تمتعت بها المجالس المحلية وكذا بتفعيل قانون السلطة المحلية فكل ذلك الفضل يرجع الى فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الذي خطى باليمن خطوات متسارعة نحو مستقبل ونهضة حديثة ويمن جديد لأنه أعطى كل الاهتمام والرعاية لهذه التجربة وأشرف عليها بنفسه وقدم كل التسهيلات والمستلزمات والامكانيات فكانت هذه الثورة التي لا تقل أهمية عن الثورة العظمى فالتنمية كانت هدف المجالس المحلية وإصلاح حال المواطن والسعي وراء تقديم كافة الخدمات له كان سعيها فنحن هنا في مديرية مقبنة حققنا في قطاع التربية فقط بناء وتشير أكثر من عشرين مدرسة وفي الطرق أكثر من ست طرق أساسية وفرعية ومن الوحدات الصحية في القطاع الصحي أكثر من ثلاثة مراكز وثلاثة مستشفيات التي لا ينقصها سوى الأثاث والتجهيزات والمعدات والكوادر الطبية المتخصصة وفي مشاريع المياه نفذنا وأنجزنا أكثر من ستة مشاريع مياه في مختلف العزل والقرى ومن مجال الضمان الاجتماعي حققنا بإدراج أكثر من عشرة آلاف حالة وأكثرها تركزت في العزل والقرى الاشد فقراً ونحن في طريقنا لإستكمال باقي الحالات بإدراج حالات جديدة ومن خلال هذه الدورة لهذه الفترة للمجلس المحلي في مقبنة نسعي في تحقيق المزيد من الخدمات وإنجاز وإستكمال الكثير من المشاريع لأننا نشعر بأننا فريق واحد ويد واحدة والحمد لله كل الأعضاء لديهم قدرات وطاقات إبداعية وشابة ويمتازون بالشباب الذي يبني بسواعد هذا الوطن .

الاحتياجات

□ ما أبرز الاحتياجات لإستكمال البنية التحتية ؟

نعمل على استقطاب المانحين والمنظمات والجمعيات لتمويل المشاريع التنموية واستكمال البنى التحتية

– المديرية كبيرة ومساحتها تتغلغل الى أبعد الاماكن والسكان في تزايد وما هو موجود لا يفي بجميع المتطلبات وتنقصنا الكثير من الاشياء الاساسية والضرورية لاستكمال البنى التحتية لهذه المديرية وتأتي على رأس هذه الاحتياجات مشاريع المياه التي نفتقر إليها بكل ما أنجز وتحقق من مشاريع مياه إلاّ أن الاحتياج قائم فالعزل كثيرة والقرى بعيدة ومتنافرة ولهذا نحتاج الى أن ننجز الكثير والكثير من مشاريع المياه لتغطية العجز الحاصل ويأتي بالدرجة الثانية الطرق الاسفلتية فما أنجز من الطرق قليل بالنسبة لكبر مساحة المديرية وتباعد عزلها وقراها وبحكم التضاريس الجبلية التي تشكل وعورة ولهذا فنحن نسعى الى استكمال عدة فروع أسفلتية وربطها ببعضها البعض فلدينا الآن طريق اسفلتي يجري العمل فيه يبدأ بربط مديرية حيس بمديرية هجرة والقرى الواقعة على هذا الاتجاه وكذا طريق الكنمب العيرة – الجماهيرة – مقبنة ومن مقبنة الى سقم وأيضاً من الطرق الهامة والرئيسة طريق هجرة – حمام الطويل ونحتاج الى ربطنا بمديرية جبل حبشي وبعدها نحتاج الى ربط وإيصال الكهرباء لتغطية كل العزل والقرى بالديرية التي ما زالت قابعة في الظلام فما هو مغطى الآن هي منطقة البرح الصناعية والكنمب وهنالك مساعي لربط واستكمال العمل في هجرة الكنمب ومن أهم العزل والقرى التي نسعى ونحتاج الى إيصال الكهرباء لها (جاحر– الاخلود – العبدالة حجر – اليمن – القحافة – الشاملة وكذا المحاور الاخرى المجاورة لها إضافة الى الملاحقة – الجماهرة – الاقحوز – الخياشن – الرويف – الصواغي – عزل ميراب والمحور الثالث المجاعشة والبراشة والاخدوع الاعلى والاسفل ومن أبرز الاحتياجات أيضاً النهوض والرقي بمستوى الخدمات الصحية وذلك عن طريق التجهيز والتأثيث للعديد من المرافق والمراكز والوحدات الصحية والمستشفيات الثلاثة الهامة التي هي الآن مباني بدون تجهيزات وأثاث ونقص كبير في الكوادر الطبية الذي نفتقر كثيراً الى تواجدهم خاصة التخصصات والأهم من ذلك توظيف أكبر قدر ممكن من الكوادر خاصة من أبناء المناطق والعزل وكذا نحتاج الى إدخال الكثير من حالات الضمان الاجتماعي فالمنطقة توجد بها شريحة كبيرة من الفقراء.

مصنع أسمنت البرح وأهمية تواجده في المنطقة

□ الأخ الامين العام هل لتواجد مصنع اسمنت البرح أهمية في المنطقة وكيف تستفيدون من تواجده ؟!

– في حقيقة الأمر مديرية مقبنة توجد بها الكثير من الكنوز ما زالت بكراً وعذراء وهي تنتظر من يأتي إليها لستفيد ويفيد الوطن من خيراتها فجبالها غنية بالاسمنت والجرانيت والرخام وكل أنواع الثروات المعدنية وما أستخرج منها فهو قليل ولهذا نقدم هذه الدعوة ومن خلال صحيفتكم الى كل رؤوس الاموال والمستثمرين بأن يقدموا علينا ونحن سنعمل على الوقوف السياحي والصناعي ولكي أيضاً نقدر على تشغيل أكبر قدر ممكن من الايادي العاملة والعاطلة عن العمل أما فيما يختص بمصنع اسمنت البرح فهذه هدية قدمها لنا الأخ الرئيس فبتواجد هذه المنشأة الصناعية الهامة التي أفادت الوطن وأستفاد الجميع منها من خلال توفير مادة الاسمنت من خامتنا المحلية ومن خيرات بلادنا وكفتنا من الاستيراد الذي كان يستنزف الملايين من الدولارات والعملات الصعبة وبتواجده منع الاحتكار لهذه المادة فمصنع البرح يقوم بإنتاج ما يزيد على (٥٠,٠٠٠,٠٠٠) طن سنوياً وأيضاً من ناحية أخرى وفر وأعطى الكثير من فرص العمل لأبناء المنطقة وقضى نوعاً ما على البطالة ونجد في حالة الجوء إليهم كل التعاون وكل الترحيب ونحن نأمل أن نستفيد منه أكثر من خلال إضافة خمسة ريالات على كل كيس اسمنت يباع يذهب لصالح تحسين الخدمات في المديرية ولا يورد مركزياً ويستفيد منه المجلس المحلي بالاضافة الى "الحركة الدائمة" التي لا تنقطع منذ تواجده ونطمح الى المزيد من هذه المشاريع الاستثمارية العملاقة .

الخطة المستقبلية

□ ما الخطط المستقبلية لكم وكيف تعملون على الاستفادة من العيد القادم والذي سوف يكون في تعز ؟

– أبرز الخطط المستقبلية والتي سيسعى المجلس المحلي لمديرية مقبنة في العمل فيها وتحقيقها أو لها استكمال ما تم وضعه من تحسين كافة الخدمات لكل القطاعات ومن كل المجالات وأهمها على الاطلاق المشاريع المتعثرة وهنالك خطة قد تم رفعها الى قيادة المحافظة تشمل كافة الاحتياجات والتي يأتي على رأس هذه الاحتياجات مشاريع المياه والكهرباء والطرق وكذلك تأثيث وتجهيز المستشفيات الثلاثة ورفدها بكل ما يلزم للاستفادة الكاملة منها فالحمد لله هنالك مشاريع مركزية قد نفذت أبرزها المجمع الحكومي والمنطقة الأمنية واستكمال مستشفى هجرة وغيرها .

وفي الأخير قدم الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية مقبنة شكراً للقيادة السياسية ممثلة في فخامة رئيس الجمهورية المشير علي عبدالله صالح على اهتمامه ورعايته لهذه المديرية وكذلك لقيادة المحافظة وللأخ محافظ المحافظة وأيضاً الأمين العام للمجلس المحلي وأيضاً مدير المديرية .

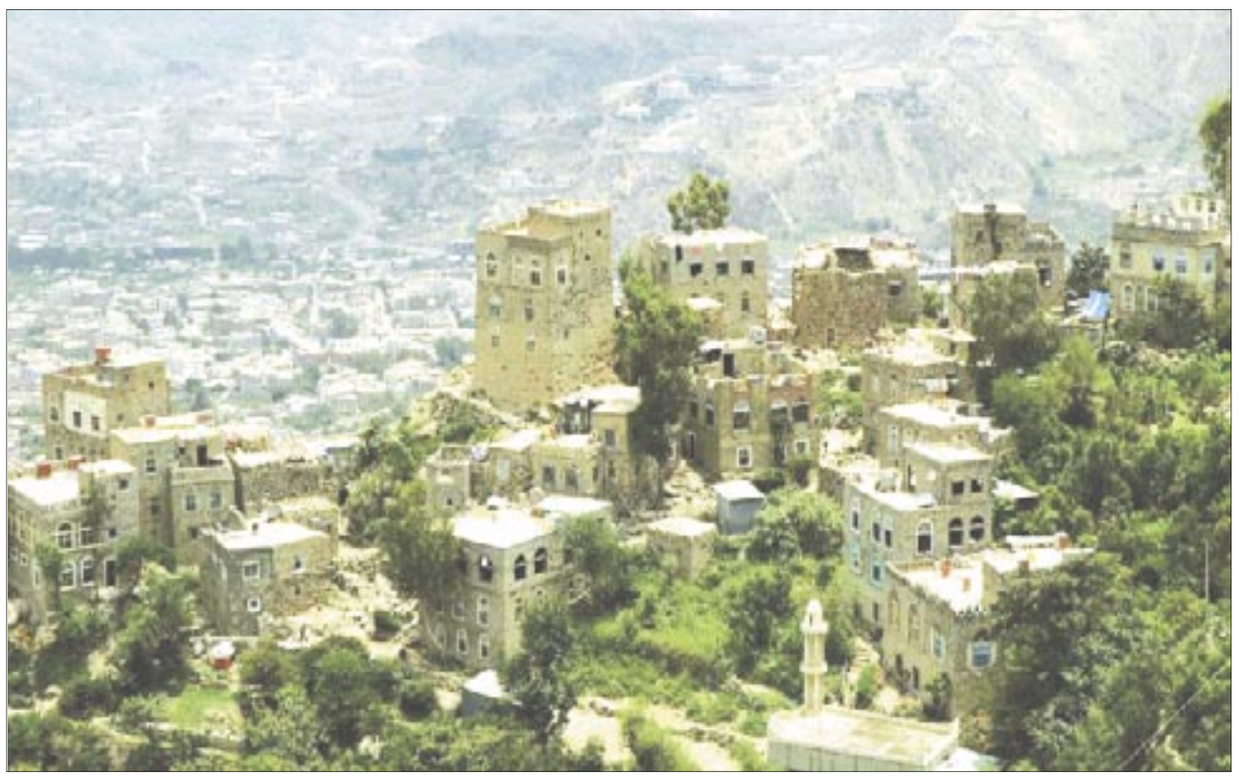

سد مأرب.. معجزة العالم القديم

أعده للنشر/مثنى الحقوري

مأرب عاصمة الدولة السبئية محزن تاريخ اليمن وتراثه نفد أضخم مدينة أثريه في جنوب شبه الجزيرة العربية.يرجع المؤرخون بناءها إلى الألف الثاني قبل الميلاد والنقوش السبئية المسندية تشير إلى أن سور المدينة واهم قصورها(سلحين)قد شيدت في القرن الثامن قبل الميلاد وظلت المدينة مسكونة. تروي حكايات تفرق أيدي سبأ في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز في مطلع القرن الثامن قبل الميلادي.

– تعد دولة سبأ أكبر وأهم تكوين سياسي خلال العصر السيئي الأول يقول "أبو الحسن الهمداني" لسان اليمن – أن مأرب هي عاصمة الدولة السبئية من موقعها على الضفة اليسرى – لوادي سبأ – مواطن السبئين والذي على الضفة هذه ازدهرت دولة سبأ اليمنية القديمة وعمود التاريخ اليمني القديم.

وتشير الدراسات الاثارية إلى أن تاريخ سبأ يعود إلى مطلع الألف الأول قبل الميلاد على الأقل وهو أمر يثفق مع ماورد في(التوراة)عن زيارة ملكة سبأ للنبي سليمان عليه السلام في القرن العاشر قبل الميلاد.ويؤكد حدوثها ما ورد حول الزيارة في سورة النمل من القرآن الكريم وعلى مدى ثلاثة آلاف عام حفظ التاريخ العديد من الشواهد الراقية والحضارة السيئة والتي أضحت رموزاً تاريخية للإنسانية حتى اليوم ومن أشهر تلك الرموز.الملكة بلقيس وسد مأرب العظيم أحد معجزات العالم القديم.

– يعد سد مأرب ذروة الحضارة اليمنية في مجال هندسة السدود وأنظمة جرى في العالم – وهو أشهر الآثار اليمنية القديمة يقع على بعد ٨ كيلومترات جنوب غرب مركز المحافظة بمأرب "١٥٧"كم من العاصمة صنعاء" يقع بين حبلين وتتجمع إليه مياه الوديان ومن مساقط الوديان والمرتفعات الشرقية وتمثلت عبقرية نظام الري في مأرب القديم كما يقول الاثاريون على رفع مستوى المياه بهدف ري أكبر مساحات ممكنة في أرضٍ الجنتين وفق نظام هندسي دقيق مكون من شبكات الري المصممة هندسياً بأعلى تقنيات وأنظمة الري.

–تشير الدراسات إلى ضخامة السد كان ارتفاعه كما تبين الدراسات على أثار ساقين بجانب المصرف الجنوبي ٣٥ متراً حوالي جسم السد ٧٢٠ متراً وسمكه عند القاعدة ٦٠ متراً وكانت أساساته من الأحجار الضخمة وقوفها بجدار ترابي مبلط بالحجارة والحصر من الجانبين.

يعتقد الباحثون أن المساحة المزروعة في سهل مأرب كانت تقرر بأكثر من ٧٠ كيلومتراً مربعاً.

– يعود تاريخ بناء سد مأرب القديمة كما ورد في النقوش المسندية إلى القرن الثامن قبل الميلاد.حتى ترجع آخر بعثة ألمانية إن فكرة بناء السد مأرب قد مرت بمراحل عدة بين بداية الألف الثاني والألف الأول قبل الميلاد وتذكر النقوش المسندية أن السد تعرض لانهيارات وترميمات عدة كان أخرها خلال الاحتلال بحيث اليمن في القرن السادس الميلادي.

أعيد بناء السد من جديد عام ١٩٨٦م على نفقة الشيخ زايد بن سلطان رحمة الله عليه عاهل الإمارات العربية المتحدة آنذاك.